

مؤتمر المدينة المنورة للأوقاف الوقف .. تنمية مستدامة

المحور الرابع | التقنيات الحديثة للقطاع الوقفي

التقنيات المالية الموجهة للأوقاف

اسم ورقة العمل

د. عبد القيوم بن عبد العزيز الهندي

اسم المتحدث

أمين عام أوقاف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المنصب

الفهرس

الفهرس

التقنية المالية: المفهوم، الأدوات، المزايا

قطاع التقنية المالية "الفتك" في المملكة العربية السعودية

لماذا الحديث عن أدوات التقنية المالية في قطاع الأوقاف؟

تقنية سلاسل الكتل "البلوك تشين" وتطوير أعمال الأوقاف

تصور أولي مقترح لعملة وقفية مشفرة لتمويل المشروعات التنموية

التوصيات

مفهوم التقنية المالية "الفتك"

○ التقنية المالية ترجمة لمصطلح "الفتك" اختصار كلمتي: (التكنولوجيا+المالية) بالإنجليزية، ويقصد به:
(توظيف التقنيات الحديثة لتطوير وابتكار منتجات وخدمات ونماذج عمل جديدة في القطاع المالي).

○ استخدام التقنية في القطاع المالي ليس حديثاً، فالأجهزة السحب البنكية، وغيرها من الخدمات في القطاع المالي التقليدي، تستوعب العديد من التقنيات، ولكن الجديد في التقنية المالية "الفتك"، هو تطويع مجموعة من التقنيات الحديثة -التي تنمو وتتطور بوتيرة متسارعة-، لتطوير وابتكار منتجات وخدمات ونماذج عمل جديدة في القطاع المالي.

الأدوات المساندة للتقنية المالية "الفنتك"

ترتكز التقنية المالية "الفنتك" على مجموعة من التقنيات الحديثة*، منها:

- 1- الذكاء الاصطناعي
- 2- علم البيانات
- 3- الحوسبة السحابية
- 4- سلاسل الكتل "البلوك تشين"
- 5- الأمن السيبراني
- 6- المنصات الرقمية
- 7- المصرفية المفتوحة
- 8- مالية النظراء (الند للند)
- 9- العقود الذكية
- 10- العملات المشفرة

• يمكن أن يجمع المنتج أو الخدمة، أو نموذج عمل التقنية المالية، بين مجموع التقنيات السابقة، ويمكن أن ينفرد ببعضها أو أحدها.

مزايا التقنية المالية وسماتها

○ مقارنة بالقطاع المالي التقليدي؛ يتسم قطاع التقنية المالية بمجموعة من المزايا والسمات، منها:

1. تحسين تجربة العميل عبر تسهيل، وتسريع، وتقليص الإجراءات المرتبطة بالحصول على الخدمات المالية للمؤسسات والأفراد.
2. خفض التكلفة التشغيلية، ورفع كفاءة الإنفاق لدى الجهات المستخدمة للتقنية المالية.
3. تحقيق الشمول المالي، والوصول لشرائح أوسع من المستهدفين، واستيعاب غير المؤهلين من التعامل مع المؤسسات المالية التقليدية.

مزايا التقنية المالية وسماتها

4. زيادة فرص الحصول على الخدمات المالية للمؤسسات والأفراد.

5. استخدام المنصات الرقمية.

6. ابتكار نماذج عمل ومنتجات وخدمات مالية لا يستوعبها القطاع المالي التقليدي*.

- يطلق وصف "التقليدي" في بعض الأدبيات على الجهات التي تتعامل بالربا بينما المراد بهذا الإطلاق في هذا العرض، مجموع البنوك والمؤسسات المالية التي لا تستخدم التقنيات الحديثة.

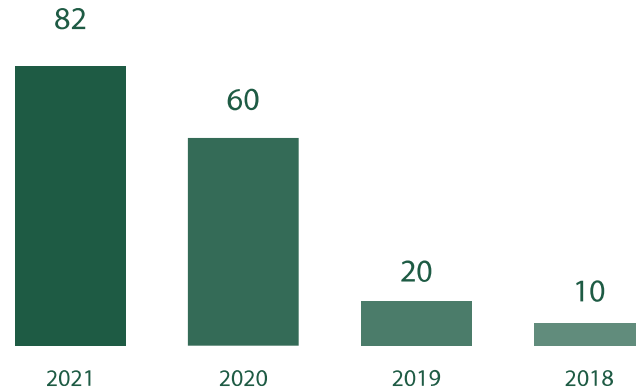
قطاع التقنية المالية في المملكة العربية السعودية



- لتحقيق مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي، أحد البرامج التنفيذية لرؤية المملكة 2030، أطلق البنك المركزي السعودي بالشراكة مع هيئة السوق المالية في إبريل 2018م مبادرة "فنتك السعودية"؛ لتطوير قطاع التقنية المالية في المملكة العربية السعودية وتعزيز دوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحويل المملكة العربية السعودية إلى وجهة للابتكار في مجال التقنية المالية، من خلال دعم تطوير البنية التحتية اللازمة لنمو قطاع التقنية المالية وبناء القدرات والمواهب التي تتطلبها شركات الفنتك المالية ودعم رواد الأعمال في مجال التقنية المالية في كل مرحلة من مراحل تطورهم.

نمو قطاع التقنية المالية "الفتك" في السعودية

○ يحقق قطاع التقنية المالية نمواً متسارعاً في السعودية، مدفوعاً بالدعم الحكومي عبر فتك السعودية، وإثبات حلول التقنية المالية نجاعتها أثناء جائحة كورونا، والبنية التحتية المتميزة للإنترنت والاتصالات، ونمو حجم الاستثمار الجريء في هذا القطاع، وغيرها من العوامل المؤثرة؛ مما أسهم في تضاعف عدد شركات التقنية المالية المرخص لها في المملكة العربية السعودية، من 10 شركات في 2018م، إلى 82 شركة في 2021م.



المصدر: تقرير السنوي لفتك السعودية 2021م، ص:20

نمو قطاع التقنية المالية "الفتك" في السعودية

- كما أظهرت نتائج المسح الوطني للتقنية المالية الذي أجرته فتك السعودية عام 2021م، أن 3 من أصل 4 من الأفراد، استخدموا حلاً من حلول التقنية المالية على الأقل، وتصدرت المدفوعات الإلكترونية أكثر الحلول استخداماً، تليها: منصات تجميع التأمين، فمصات وضع الميزانية، تليها منصات التمويل الجماعي، ثم الاستشارات الآلية، تليها إقراض النظير للنظير.



المصدر: تقرير المسح الوطني للتقنية المالية في المملكة العربية السعودية، فتك السعودية 2021م، ص:7

قائمة شركات التقنية المالية العاملة في المملكة العربية السعودية 1-2

المدفوعات وصرف العملات							
Pay	stc pay	zidPay	MARN POS	urway payment gateway	LazyWait	noon payments	تمارا tamara
HALA	PayTabs	MOYASAR	شركة الحلول المالية العربية Arabian Financial Solutions Co.	loop	ITS WWW.ITS.LU.S	geidea	
Telr	HYPER PAY	م.م.م FINTECH	BrightWare	my Fatoora	tap	FOODICS™	CASHIN
tabby*	Paylink	surepay شركة مدفوعات سبور	Skyband شركة حلول الدفع الإلكتروني	SANAD PAY	Network International Payment Solutions	الدفع الرقمي DIGITAL PAY	neoleap
الإقراض والتمويل							
منصة رقمية RAQAMYAH PLATFORM	سلفة	Tameed	تمام tamam	النايفات NayifFat	Lendo		
فرص FORUS	beehive	TAYSEER التيسير	QUARA HOLDING	سهله Sahlah	الإرادة للتمويل ALRAEDAH FINANCE		
جمع المال الخاص							
إمكان تقنية التمويل الشخصي	Buthoor بذور	فالكم FALCOM	آفاق Afaq	أمول وبيعت OSOOL & BAKHEET	مكيال mkiyal	منافع Manafa	سكوير Scopeer

قائمة شركات التقنية المالية في المملكة العربية السعودية 2021-2

حلول الأعمال وتوفير المعلومات



أسواق المال



التأمين



البنوك وبنيتها التحتية



التمويل الشخصي وإدارة الخزينة



المصدر: التقرير السنوي لفتك السعودية 2021، ص: 20

لماذا الحديث عن أدوات التقنية المالية في قطاع الأوقاف؟

- تكاد تقتصر إفادة القطاع الوقفي من الفرص والحلول في قطاع التقنية المالية على جمع الأموال من خلال منصات التمويل الجماعي، على غرار منصة وقفي، التابعة للهيئة العامة للأوقاف، والمنصات الحكومية للتبرعات، بينما تتضافر مجموعة من العوامل والمبررات التي تستحث بمجموعها إلى أهمية استكشاف فرص تطوير القطاع الوقفي عبر أدوات التقنية المالية، ومنها:

لماذا الحديث عن أدوات التقنية المالية في قطاع الأوقاف؟

1. تنوع الأصول الوقفية لتشمل إلى جانب العقارات والمنقولات، وقف الأصول المالية على أنواعها، من: نقد، وأسهم، وصكوك، وغيرها. إضافة إلى سعة حجم القطاع الوقفي؛ ما يؤهله لأن يؤدي دوراً فاعلاً في القطاع المالي والاقتصادي، ويتفاعل مع منتجات وخدمات ونماذج عمل قطاع التقنية المالية.
2. مجابهة القطاع الوقفي لمجموعة من التحديات المرتبطة بوظائفه وأعماله الرئيسية، والتي يمكن معالجتها وتطوير منتجات وخدمات ونماذج عمل للأوقاف تركز على أدوات التقنية المالية، وفتح آفاق عمل أرحب للقطاع الوقفي.

تقنية سلاسل الكتل "البلوك تشين" وتطوير أعمال الأوقاف

- تمثل تقنية سلاسل الكتل "البلوك تشين" واحدة من أهم أدوات التقنية الحديثة في عصر الثورة الصناعية الرابعة، وهي حجر الأساس لنموذج عمل الكثير من منتجات التقنية المالية "الفنتك"، مثل: العملات المشفرة، وأنظمة إقراض الند للند، وغيرها، ولتسهيل فكرتها لغير المختصين في هذه التقنية، يمكن القول بأنها:
قاعدة بيانات سحابية ضخمة، يمكن من خلالها إنجاز المعاملات، وحفظ المستندات، ونقل الأموال، والملكيات، باستخدام شبكة من الحواسيب اللامركزية المنتشرة حول العالم، وتشبه فكرة البلوك تشين دفتر التنظيم (دفتر الأستاذ) في علم المحاسبة؛ لأنها قاعدة تخزين فيها البيانات والمعلومات للعمليات الجارية.

نقاط مهمة حول تقنية البلوك تشين

1. تمثل تقنية البلوكتشين مرحلة متقدمة للغاية لابتكارات علوم الحاسب والتقنية بالاستفادة من مجموعة من التخصصات والنظريات الأخرى، مثل: الرياضيات، والخوارزميات، ونظرية الألعاب الاقتصادية، وعلم التشفير.
2. تتعدد زوايا التعريف بالبلوك تشين بتعدد الخلفيات والتخصصات التي تتناول الموضوع، وللتقنية تفاصيل فنية معقدة، لا يلزم أن تكون محل عناية مفصلة لغير المختصين.
3. تقنية البلوك تشين طريقة تفكير جديدة ومنهج مبتكر يساند في ابتكار نماذج عمل غير مسبوقة.
4. من أهم المزايا/الوعود التي تقدمها تقنية البلوكتشين: تحقيق الشفافية في التعاملات، ومنح الثقة للمتعاملين، مع فرض درجات عالية من الأمان والتشفير، والاستقلالية أو اللامركزية في التعاملات.

موقف الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية من تقنية البلوك تشين

- خلافاً للعمالات المشفرة التي لازالت تحت التنظيم، فإن تقنية البلوك تشين محل تبني ودعم من الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، ومن المبادرات الحكومية الداعمة لتبني تقنية البلوك تشين في السعودية، ما يلي:
 - توصية مجلس الشورى لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بتبني تقنية البلوك تشين، وإصدار التنظيمات الخاصة بها:



- تأسيس المجلس الاستشاري لتقنية البلوك تشين المرتبط باللجنة الوطنية للتحول الوطني بالشراكة ما بين وزارة الاتصالات والبنك المركزي السعودي، عام 1439هـ.

موقف الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية من تقنية البلوك تشين

– تبني وتنفيذ وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مجموعة من المبادرات التعليمية والتوعوية والتأهيلية لتقنية البلوك تشين خلال السنوات الماضية، وعقد مجموعة من حلقات النقاش المختصة، منها حلقة بعنوان:

"تقنية البلوك تشين والعملات الرقمية، نماذج استخدامات حكومية"

وفيها صرح معالي وزير الاتصالات بقوله:

باتت الحاجة ملحة لنظام وسجل عالمي موحد وموثق في ظل المدّ التقني العابر والمتجاوز للحدود. التحول نحو التقنيات الناشئة مثل البلوك تشين ستثري حياة المواطن بشكل مباشر، من خلال تسهيل وتسريع وتوثيق العمليات المالية، والأعمال اللوجيستية، وإدارة الأصول، والملفات الطبية الموحدة، وإثبات الهوية. التعامل مع التقنيات الحديثة تتطلب عملاً مؤسسياً متكاملاً؛ تثري السلوكيات ونماذج العمل الاقتصادية والاجتماعية الجديدة*.

*المصدر: واس، الرياض 28 ربيع الآخر 1439 هـ الموافق 15 يناير 2018 م.

تطبيقات البلوك تشين في القطاع الوقفي

لاستكشاف تطبيقات البلوك تشين في القطاع الوقفي، يمكننا أن نتساءل:

1. ما التحديات التي تواجه الأوقاف؟ وهل الحلول التي تقدمها البلوك تشين هي الأمثل لمجابهة تلك التحديات؟
2. ما القيمة المضافة في البلوك تشين؟ وهل يمكن أن تفتح آفاقاً أرحب للقطاع الوقفي؟

إجابة عن السؤال الأول، فإن من المخاطر والتحديات التي تواجه الأوقاف في مختلف المجتمعات حول العالم، ما يتعلق بوثائق إثبات الأوقاف، ومخاطر تعرضها للتلف، أو التغيير، أو التعدي على الأصول الوقفية، وبالنظر إلى وعود البلوك تشين في توثيق الملكيات، وحفظ مستنداتها؛ بما يسهم في حمايتها من التعدي أو التغيير، فإنه يمكن اختبار جدوى توثيق الأوقاف، وحفظ مستنداتها عبر تقنية البلوك تشين.

منصة إشهاد لاستدامة الأوقاف



في صفر من عام 1441هـ، أعلن معهد البنك الإسلامي للتنمية توجهه لإنشاء منصة "إشهاد" لاستدامة الأوقاف والتي تعتمد على أدوات التقنية المالية المعاصرة ((FinTech)) بما في ذلك تقنية سلسلة الكتل ((Blockchain)) وإنترنت الأشياء ((Internet of Things))، لكي تؤمن توثيق الأوقاف عبر الإشهاد إلكترونياً على سجلات الوقف وأدائه وإدارته بما يحقق مقاصد الوقف واستدامته عبر الأجيال، وبما لا يتعارض مع الإجراءات المحلية المعمول بها في كل دولة من الدول الإسلامية والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الإسلامية؛ وجعل المنصة خياراً مفتوحاً لكل مؤسسات الأوقاف وللواقفين للاستفادة مما تتيحه من توثيق يحقق المزيد من الحماية ويفرض الشفافية الكاملة ويتيح الرقابة على الأوقاف من جميع المشاركين في المنصة حول العالم. وحتى انعقاد هذا المؤتمر لم يعلن عن إطلاق المنصة بعد.

ممارسات عالمية وإقليمية لقبول التبرع للأوقاف والمنظمات غير الربحية بالعملات المشفرة

"لا تترك المتبرعين معلقين بدون خيار التبرع بالعملة المشفرة"

عبارة أطلقها المجلس الوطني للمنظمات غير الربحية بأمريكا على موقعه، ويشير تقرير حديث إلى وجود 1300 منظمة غير ربحية في أمريكا تقبل التبرع بالعملات المشفرة على غرار البتكوين، وبلغ حجم التبرع لهذه المنظمات في 2021م نحو 70 مليون دولار.

كما أعلنت عدد من المنظمات الدولية، مثل اليونيسيف ومنظمة إنقاذ الطفولة قبول التبرع بالعملات المشفرة، وعلى الصعيد الإقليمي أعلنت مؤسسة الجليلة إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بدولة الإمارات قبول التبرع بالعملات المشفرة، من بينها البتكوين، والصورة المرفقة توضح ذلك:

مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives

English

مؤسسة الجيلة
AL JALILA FOUNDATION

العملة الرقمية المشفرة

BitOasis

AI Jalila Foundation for Medical Education & Research	أسم الحساب
Bitcoin	عملة
33cQS9dF2a8N1RTmLCsMWW6N8AuMF3Jnc9	عنوان المحفظة
Bitcoin (BTC)	الشبكة
Tether (USDT)	عملة
0x79Db0457266a9a57D7118166868fe7968C6249E1	عنوان المحفظة
Ethereum (ERC20)	الشبكة

Please note the following:

- For Bitcoin & USDT, deposits originating from the Binance Smart Chain (BEP-20) are not supported, please make sure you are depositing only through the Bitcoin blockchain for Bitcoin and Ethereum ERC20 blockchain for USDT respectively.

تصور أولي مقترح لعملة وقفية مشفرة لتمويل المشروعات التنموية

- للاستفادة من مزايا التقنية المالية وتعظيم منفعتها الاجتماعية والتنموية، وإلى حين اكتمال التنظيم المتعلق بالعملات المشفرة على غرار البتكوين والسماح للأوقاف بقبول التبرع بها -إن سمح بذلك-، أتقدم بتصور أولي مقترح لاستحداث عملة وقفية مشفرة لتمويل المشروعات التنموية، تقوم على الركائز الآتية:
1. الوقف النقدي، والوقف النقدي المؤقت.
 2. العملات المشفرة الخاصة.
 3. منصات التمويل الجماعي.
 4. تقنية البلوك تشين.

تعمل العملة الوقفية المشفرة لتمويل المشروعات التنموية على النحو الآتي:

1. يتم تصميم مشروع تنموي، وتنشأ عملة مشفرة خاصة بالمشروع تقوم على تقنية البلوكتشين، ويحدد لها سعر ثابت بالعملة المحلية.
2. يسوق المشروع على المؤسسات والأفراد، عبر منصات التمويل الجماعي، وتحصل قيمة المشروع، عبر شراء العملة الوقفية المشفرة بالعملة المحلية، سواء بخيار: الوقف النقدي الدائم، أو الوقف النقدي المؤقت.
3. تتحقق القيمة المضافة للمكتب بخيار الوقف النقدي الدائم؛ بالشفافية في متابعة المشروع التنموي الذي تبناه، وإدارته، ومجموع مزايا البلوك تشين.
4. وإضافة لما سبق، تتحقق القيمة المضافة للمكتب بخيار الوقف النقدي المؤقت، عبر إمكانية التخارج من العملة الوقفية المشفرة بعد انتهاء مدة تأقيت الوقف، عبر عرضها على من يرغب أن يكون من مساهمي المشروع الخيري/التنموي، بالسعر الثابت للعملة. مع إمكانية توظيف المبلغ مجدداً في مشروع تنموي آخر بذات المبدأ.



التوصيات



م	التوصية	الجهات ذات العلاقة
1	تضمين القطاع الوقفي ضمن مبادرات فنتك السعودية	الهيئة العامة للأوقاف، مبادرة فنتك السعودية
2	استحداث مختبر للتقنيات الحديثة وآفاق توظيفها في الأوقاف، وتهيئة البيئة الملائمة لاحتضان طاولة مستديرة تجمع الكفاءات المتخصصة لتطوير المنتجات والخدمات ونماذج العمل الوقفية المرتكزة على أدوات التقنية المالية	الهيئة العامة للأوقاف، هيئة السوق المالية، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، مبادرة فنتك السعودية
3	تهيئة البيئة التنظيمية المحفزة لاستيعاب الأوقاف ابتكارات التقنية المالية	الهيئة العامة للأوقاف، البنك المركزي السعودي، هيئة السوق المالية
4	تبني الفكرة الأولية للباحث في استحداث العملة الوقفية المشفرة لتمويل المشروعات التنموية؛ لتقدم عبر دراسة متكاملة.	مركز ريادة الوقفي، المؤسسات الوقفية، والمانحة، مراكز البحوث والدراسات، لجان الأوقاف بالغرف التجارية.

المصادر :

1. التقارير السنوية لفنتك السعودية (٢٠١٩/٢٠٢١).
2. تقرير المسح الوطني للتقنية المالية، فنتك السعودية، ٢٠٢١.
3. مذكرة التقنية المالية، فنتك السعودية
4. التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية، عبدالكريم قندوز، صندوق النقد العربي.
5. هل للبلوكتشين قيمة في التمويل الإسلامي، سامي السويلم، معهد البنك الإسلامي للتنمية.



المصادر :

6. تقرير التقنية المالية ومستقبلها في المملكة العربية السعودية، منشآت.
7. موقع مؤسسة الجليلية بدبي.
8. موقع معهد البنك الإسلامي للتنمية.
9. موقع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
10. موقع منظمة اليونيسيف.

شكراً لاستماعكم

مرخص من — تنظيم — بدعم من — الداعم العلمي — الشريك الاستراتيجي.

mcawqaf.com

[@mcawqaf](https://www.instagram.com/mcawqaf) [in](https://www.facebook.com/mcawqaf) [in](https://www.youtube.com/mcawqaf) [in](https://www.linkedin.com/mcawqaf)

أوقاف
AWQAF



الهيئة العامة للمعاش والمؤتمرات
SAGI CONFERENCES & COMMERCIAL GENERAL AUTHORITY
ترخيص رقم 22/6752